



الاجتماع الرفيع المستوى بشأن الطيران الدولي وتغير المناخ

مونتريال، من ٧ إلى ٩/١٠/٢٠٠٩

موجز المناقشات

(ورقة مقدمة من الأمانة العامة)

البند رقم ٥ من جدول الأعمال: استعراض برنامج العمل بشأن الطيران الدولي وتغير المناخ والتوصيات المقدمة إلى الاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الدول الأطراف

- ١- شرع الفريق غير الرسمي، المنشأ لمساعدة رئيس الاجتماع بشأن الأهداف الطموحة في إطار البند ١ من جدول الأعمال، في اجراء مناقشات تحت اشراف رئيس الاجتماع، بشأن مشروع اعلان للاجتماع الرفيع المستوى. وأعد أعضاء الفريق غير الرسمي مشروع اعلان وتوصيات ذات صلة على حد سواء فيما يتعلق بأعمال مجلس الايكاو، لكي ينظر فيها الاجتماع الرفيع المستوى.
- ٢- وفي أعقاب الانتهاء من المناقشات التي يجريها الفريق غير الرسمي، عرض رئيس الاجتماع أثناء الجلسة العامة الختامية HLM-ENV/09-WP/12 (Revision No. 1)، عناصر موقف الايكاو للاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الدول الأطراف، والتي تضمنت مشروع اعلان للاجتماع الرفيع المستوى بشأن الطيران الدولي وتغير المناخ وتوصيات للمزيد من الأعمال من جانب مجلس الايكاو. وقرأ رئيس المؤتمر التعديل المقترح ادخاله على الوثيقة WP/12 ودعا الاجتماع الرفيع المستوى الى اقرار مشروع الاعلان والتوصيات بصيغتها المعدلة HLM-ENV/09-WP/12 (Revision No. 2). وافق الاجتماع الرفيع المستوى أيضا على احالة الاعلان والتوصيات المقررة الى مجلس الايكاو لكي ينظر فيها من أجل توفير أساس لمداخلات الايكاو في المفاوضات الجارية بموجب اتفاقية الأمم المتحدة الاطارية المتعلقة بتغير المناخ.
- ٣- يرد في التذييل (ألف) الاعلان الذي أقره الاجتماع الرفيع المستوى وترد في التذييل (باء) التوصيات التي أقرها الاجتماع الرفيع المستوى.

التذييل (ألف)

الإعلان الذي أقره الاجتماع الرفيع المستوى بشأن الطيران الدولي وتغير المناخ

إن الاجتماع الرفيع المستوى بشأن الطيران الدولي وتغير المناخ، الذي طلبت عقده منظمة الطيران المدني الدولي في مقرها بمونتريال في الفترة من ٧ إلى ٩/١٠/٢٠٠٩ حضره وزراء ومسؤولون آخرون رفيعو المستوى يمثلون [xxx] دولة و [xxx] منظمة دولية:

وحيث أن الدورة ٣٦ للجمعية العمومية لالاكوا قد طلبت من المجلس عقد اجتماع رفيع المستوى لاستعراض برنامج العمل بشأن الطيران الدولي وتغير المناخ الذي أوصى به الفريق المعني بالطيران الدولي وتغير المناخ، مع مراعاة أن الاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الاطارية المتعلقة بتغير المناخ سيعقد في ديسمبر ٢٠٠٩؛

وإذ يرحب بقرار مجلس الايكوا بأن يقبل قبولاً تاماً برنامج العمل بشأن الطيران الدولي وتغير المناخ، والذي يشمل الأهداف العالمية الطموحة المتمثلة في كفاءة استخدام الوقود، ومجموعة من التدابير وسبل قياس التقدم المحرز، كخطوة هامة أولى في أعمال الدول المتعاقدة بالايكوا في مجال التصدي لانبعاثات غازات الدفيئة الناشئة عن الطيران الدولي؛

وإذ يؤكد من جديد على الايكوا بصفتها وكالة الأمم المتحدة الرائدة في المسائل المتصلة بالطيران المدني الدولي، وإذ يشدد على التزام الايكوا بتوفير القيادة المستمرة في معالجة مسائل الطيران المدني الدولي المتعلقة بالبيئة؛

وإذ يُقرّ بالمبادئ والأحكام المتعلقة بمسؤوليات مشتركة وإن كانت متباينة، والقدرات الخاصة بكل دولة، على أن تتولى البلدان المتقدمة دور الريادة بموجب اتفاقية الأمم المتحدة الاطارية المتعلقة بتغير المناخ وبروتوكول كيوتو؛

وإذ يُقرّ أيضاً بمبادئ عدم التمييز والفرص المتكافئة والعادلة لتطوير الطيران الدولي على النحو المنصوص عليه في اتفاقية شيكاغو؛

وإذ يشدد من جديد على الدور الحيوي الذي يقوم به الطيران الدولي في التنمية الاقتصادية والاجتماعية العالمية والحاجة إلى ضمان مواصلة نمو الطيران الدولي بطريقة مستدامة؛

وإذ يُقرّ أنه من المتوقع ازدياد انبعاثات الطيران الدولي، التي تقدر حالياً بأقل من ٢ في المائة من مجموع انبعاثات ثاني أكسيد الكربون العالمية، نتيجة التطوير المتواصل للقطاع؛

وإذ يعترف أن قطاع الطيران الدولي يجب أن يقوم بالدور المناط به للتصدي للتحدي العالمي لتغير المناخ، بما في ذلك عن طريق المساهمة في تخفيض انبعاثات غازات الدفيئة في العالم؛

وإذ يشير إلى الرأي العلمي القائل بأن زيادة متوسط درجات الحرارة في العالم فوق المستويات التي سبقت حقبة الصناعة لا يجب أن تتجاوز درجتين مئويتين؛

وإذ يشير إلى الجهود المتواصلة التي يبذلها القطاع من أجل التخفيف من تأثير الطيران على تغير المناخ وتحسين كفاءة استخدام الوقود المحققة خلال السنوات الأربعين الأخيرة، مما أسفر عن تحسين استخدام طائرات اليوم للوقود بنسبة تتجاوز ٧٠ في المائة لكل راكب كيلومتري؛

وإذ يؤكد على أن التصدي لانبعاثات غازات الدفيئة الناشئة عن الطيران الدولي تقتضي المشاركة الفعالة والتعاون من جانب الدول وقطاع الطيران، وإذ يشير إلى الالتزامات الجماعية التي أعلن عنها المجلس الدولي للمطارات ومنظمة خدمات الملاحة الجوية المدنية واتحاد النقل الجوي الدولي والمجلس التنسيقي الدولي لاتحادات صناعة الطيران والفضاء نيابة عن صناعة النقل الجوي الدولي لمواصلة تحسين كفاءتها من حيث ثاني أكسيد الكربون بمتوسط نسبته ١,٥ في المائة في السنة من عام ٢٠٠٩ إلى عام ٢٠٢٠، مما يرمي إلى تحقيق نمو تعادل أثر الكربون من عام ٢٠٢٠ وتقليص انبعاثاتها من الكربون بنسبة ٥٠ في المائة بحلول عام ٢٠٥٠ بالمقارنة بمستويات عام ٢٠٠٥؛

وإذ يُقرّ بالظروف المختلفة فيما بين الدول فيما يتعلق بقدراتها على التصدي للتحديات المرتبطة بتغير المناخ وضرورة توفير الدعم اللازم، ولا سيما للبلدان النامية وللدول ذات الاحتياجات الخاصة؛

وإذ يُقرّ بأن من غير المرجح أن يؤدي الهدف الطموح لتحقيق نسبة ٢ في المائة سنوياً من تحسين كفاءة استخدام الوقود إلى تحقيق مستوى من التخفيض اللازم لتثبيت ثم تخفيف إسهام الانبعاثات المطلق جراء الطيران في تغير المناخ، وأنه يتعين النظر في تحقيق أهداف ذات طموح أكبر لتحقيق مسار مستدام للطيران؛

يعلن ما يلي:

- ١- يعتمد الاجتماع الرفيع المستوى برنامج عمل الايكاف بشأن الطيران الدولي وتغير المناخ حسبما قبله مجلس الايكاف؛
- ٢- وإذ تسعى الدول والمنظمات ذات الصلة إلى تنفيذ برنامج عمل الايكاف بشأن الطيران الدولي وتغير المناخ، فهي ستعمل من خلال الايكاف لتحقيق تحسين متوسط سنوي عالمي في كفاءة استخدام الوقود بنسبة ٢ في المائة في الأجل المتوسط حتى عام ٢٠٢٠ وهدف عالمي طموح لمعدل تحسين كفاءة استخدام الوقود بنسبة ٢ في المائة في السنة في الأجل الطويل من عام ٢٠٢١ إلى عام ٢٠٥٠، محتسب على أساس حجم الوقود المستخدم في الطن الكيلومتری الإيرادي المنقول؛
- ٣- إذ يضع في اعتباره النتائج ذات الصلة للاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الاطارية المتعلقة بتغير المناخ، وإذ يقر بأن هذا الإعلان يجب ألا يصدر حكماً مسبقاً على نتائج تلك المفاوضات، ستواصل الايكاف ودولها المتعاقدة، إلى جانب المنظمات ذات الصلة، العمل معاً أيضاً على الاضطلاع بالمزيد من الأعمال بشأن الأهداف متوسطة الأجل وطويلة الأجل، لاسيما استطلاع جدوى أهداف أكثر طموحاً، بما في ذلك نمو تعادل الأثر الكربوني وتخفيض الانبعاثات، مع مراعاة الالتزامات الجماعية التي أعلنها المجلس الدولي للمطارات ومنظمة خدمات الملاحة الجوية المدنية واتحاد النقل الجوي الدولي والمجلس التنسيقي الدولي لاتحادات صناعات الطيران والفضاء؛ بالنيابة عن قطاع النقل الجوي الدولي والظروف الخاصة والقدرات ذات الصلة لدى البلدان النامية والنمو المستدام لصناعة الطيران الدولي كي تنظر فيها الدورة ٣٧ للجمعية العمومية للايكاف؛
- ٤- لن تسفر تحسينات كفاءة استخدام الوقود هذه أو الأهداف الطموحة الأخرى لتخفيض الانبعاثات عن فرض التزامات محددة علىفرادى الدول. وستحدد الظروف المختلفة والقدرات ذات الصلة وإسهام الدول النامية والمتقدمة في تركيز انبعاثات غازات الدفيئة الناجمة عن الطيران في الغلاف الجوي إلى أي مدى يمكن أن تساهم كل دولة في بلوغ الأهداف العالمية الطموحة؛
- ٥- ستقوم الايكاف بوضع عملية ترمي إلى استحداث إطار للتدابير القائمة على الأسواق في مجال الطيران الدولي، مع مراعاة الاستنتاجات التي توصل إليها الاجتماع الرفيع المستوى والاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الاطارية المتعلقة بتغير المناخ ومراعاة التذليلات والقرارات ذات الصلة الصادرة عن الجمعية العمومية للايكاف من أجل إكمال هذه العملية على وجه الاستعجال؛
- ٦- وستقوم الايكاف بشكل منتظم بإبلاغ اتفاقية الأمم المتحدة الاطارية المتعلقة بتغير المناخ عن انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الناشئة عن الطيران الدولي، كجزء من إسهامها في تقييم التقدم المحرز في اجراءات التنفيذ في القطاع، وذلك على أساس المعلومات التي أقرتها دولها المتعاقدة؛
- ٧- تشجيع الدول على تقديم خطط عملها التي تعرض سياساتها واجراءاتها ذات الصلة وإبلاغ الايكاف سنوياً عن انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الناشئة عن الطيران الدولي؛
- ٨- ستقوم الايكاف ودولها المتعاقدة بتشجيع، تشجيعاً شديداً، إجراء مناقشات مستفيضة بشأن استحداث تكنولوجيات الوقود البديل وتشجيع استخدام أنواع الوقود البديلة والمستدامة، بما فيها الوقود الحيوي، في الطيران وفقاً للظروف على الصعيد الوطني.

التذييل (باء)

التوصيات التي أقرها الاجتماع الرفيع المستوى بشأن الطيران الدولي وتغير المناخ

بالإضافة إلى التوصيات الصادرة عن الفريق المعني بالطيران الدولي وتغير المناخ حسبما قبلها المجلس، أوصى الاجتماع الرفيع المستوى بشأن الطيران الدولي وتغير المناخ، بغية إحراز تقدم في العمل المؤدي إلى الدورة ٣٧ المقبلة للجمعية العمومية للإيكاو في عام ٢٠١٠، بأن يقوم مجلس الإيكاو بما يلي:

- ١- العمل على وجه الاستعجال جنباً إلى جنب مع قطاع الطيران لتعزيز تطوير وتنفيذ تكنولوجيات للطائرات تتسم بزيادة الفعالية من حيث الطاقة وأنواع وقود بديلة ومستدامة للطيران؛
- ٢- السعي إلى وضع قاعدة قياسية عالمية بشأن ثاني أكسيد الكربون من أجل أنواع الطائرات الجديدة متشياً مع توصيات اللجنة المعنية بحماية البيئة في مجال الطيران؛
- ٣- مواصلة تحديث المعرفة بشأن النظر في الترابط بين الضوضاء والانبعاثات في تدابير التطوير والتنفيذ لمعالجة انبعاثات غازات الدفيئة من الطيران الدولي؛
- ٤- مواصلة العمل مع المنظمات ذات الصلة بشأن الفهم العلمي وبشأن التدابير الرامية للحد من آثار الطيران غير ثاني أكسيد الكربون على المناخ؛
- ٥- تكثيف جهوده في المضي في إعداد القواعد والتوصيات الدولية والتدابير التكنولوجية والتشغيلية لتخفيض انبعاثات الطيران الدولي، مع الدعم والخبرة من أفرقة الخبراء واللجان الفنية للمنظمة بالتشاور مع المنظمات الأخرى ذات الصلة، وخاصة بشأن إعداد إرشادات جديدة بشأن التدابير التشغيلية لتخفيض انبعاثات الطيران؛
- ٦- الالتزام بالتعاون مع صناعة الطيران، بتيسير تنفيذ التغييرات التشغيلية وتحسين إدارة الحركة الجوية ونظم المطارات الرامية إلى تخفيض الانبعاثات الناشئة عن قطاع الطيران الدولي؛
- ٧- المضي في العمل بشأن التدابير الرامية إلى مساعدة الدول النامية وكذلك لتسهيل الحصول على الموارد المالية ونقل التكنولوجيا وبناء القدرات، بما في ذلك احتمال تطبيق آليات مرنة بموجب اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ، مثل آلية التنمية النظيفة، على الطيران الدولي؛
- ٨- تشجيع الدول والمنظمات الدولية على المشاركة الفعالة في المؤتمر بشأن الطيران وأنواع الوقود البديل الذي سيعقد في ريو دي جانيرو في نوفمبر ٢٠٠٩ (CAAF 2009) لتقاسم جهودها واستراتيجياتها لترويج هذه التدابير وتقديم نتائجه إلى الاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الدول الأطراف؛
- ٩- تحديد منهجيات قياسية ملائمة وآلية لقياس/تقدير والرصد والتحقق من انبعاثات غازات الدفيئة العالمية الناشئة عن الطيران الدولي، ودعم الدول لأعمال الإيكاو بشأن قياس التقدم المحرز من خلال الإبلاغ عن البيانات السنوية للحركة الجوية واستهلاك الوقود؛
- ١٠- الطلب من الدول أن تواصل دعم جهود الإيكاو لتعزيز إمكانية الاعتماد على قياس/تقدير انبعاثات غازات الدفيئة العالمية من الطيران الدولي؛

- ١١- النظر في استثناء كحد أدنى للدول التي ليست لديها مستويات مهمة من نشاط الطيران الدولي، وذلك في تقديم خطط العمل والتقارير المنتظمة الى الايكاو عن انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الناشئة عن الطيران؛
- ١٢- النظر، مع إعطاء الأولوية الواجبة، في تخصيص موارد للنشاطات المتعلقة بالبيئة في إطار الميزانية البرنامجية العادية المقبلة للايكاو، وتحليل إمكانية اعتماد مساهمات طوعية؛
- ١٣- استطلاع أهمية مقياس فعالية الوقود التي وضعها الفريق المعني بالطيران الدولي وتغير المناخ بالنسبة لطيران الأعمال الدولي؛
- ١٤- استطلاع نهج لتوفير المساعدة الفنية والمالية في عملية ابلاغ البلدان النامية؛
- ١٥- دعوة قطاع النقل الجوي الدولي إلى المضي في صقل استراتيجيات وإطار التنفيذ من أجل الالتزام الجماعي بقطاع النقل الجوي الدولي.

- انتهى -